

لسان العرب

(حنتم) الحَنْتَمَ جِرَارٌ خُضْرٌ تَضْرِبُ إِلَى الْحَمْرَةِ قَالَ طُفَيْلٌ يصف سحاباً لَهُ هَيْدَبٌ دَانٍ كَأَن فُتْرُوجَهُ فُؤُوقُ الْحَمَى وَالْأَرْضُ أَرْفَاضٌ حَنْتَمٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ شَأْسٍ رَجَعْتُ إِلَى صَدْرٍ كَجَرَّةٍ حَنْتَمٍ إِذَا قُرِعَتْ صَفْراً مِنَ الْمَاءِ صَلَّتْ وَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ مَنْ مُبْلِغُ الْحَنْتَاءِ أَنْ حَلِيلَهَا بِمَيْسَانَ يُسْقَى مِنْ رُخَامٍ وَحَنْتَمٌ ؟ وَالْحَنْتَمُ سحابٌ وَقِيلَ سحابٌ سود والحَنَاتِمُ سَحَابٌ سود لِأَنَّ السَّوَادَ عِنْدَهُمْ خَضِرَةٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ سَقَى أُمُّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ حَنَاتِمٌ سَحَابٌ مَاؤُهُنَّ ثَجِيجٌ وَالْوَحْدَةُ حَنْتَمَةٌ وَأَصْلُ الْحَنْتَمِ الْخَضِرَةُ وَالْخَضِرَةُ قَرِيبَةٌ مِنَ السَّوَادِ وَحَنْتَمٌ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ الرَّاعِي كَأَنَّكَ بِالصَّحْرَاءِ مِنْ فَوْقِ حَنْتَمٍ تُنَاغِيكَ مِنْ تَحْتِ الْخُدُورِ الْجَاذِرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هِيَ جِرَارٌ حُمْرٌ كَانَتْ تُحْمَلُ إِلَى الْمَدِينَةِ فِيهَا الْخَمْرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقِيلَ لِلْسَّحَابِ حَنْتَمٌ وَحَنَاتِمٌ لَامْتَلَأَتْهُمَا مِنَ الْمَاءِ شُبَّهَتْ بِحَنَاتِمِ الْجِرَارِ الْمَمْلُوءَةِ وَفِي النِّهَايَةِ الْحَنْتَمُ جِرَارٌ مَدْهُونَةٌ خَضِرٌ كَانَتْ تُحْمَلُ الْخَمْرُ فِيهَا إِلَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهَا فَقِيلَ لِلْخَزَفِ كَلَّهَ حَنْتَمٌ وَاحِدَتُهَا حَنْتَمَةٌ وَإِنَّمَا نَهَى عَنِ الْإِنْتِبَازِ فِيهَا لِأَنَّهَا تُسْرِعُ الشَّدَّةَ فِيهَا لِأَجْلِ دَهْنِهَا وَقِيلَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُعْمَلُ مِنْ طِينٍ يَعْجَنُ بِالْأَسْفَلِ وَالشَّعْرَ فَنَهَى عَنْهَا لِئُمُوتَنَاجٍ مِنْ عَمَلِهَا وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْعَاصِ أَنَّ ابْنَ حَنْتَمَةَ بَعَجَتْ لَهُ الدُّنْيَا مَعَهَا حَنْتَمَةٌ أُمُّ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ B وَهِيَ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ الْمُغِيرَةِ